الحياة الاقتصادية

أولاً: الزراعة

شهد المجتمعُ في الدولة الساسانية نشاطاً زراعياً، وتنوعاً في الأنشطة الزراعية والمحاصيل المُنتَجَةُ والمصدّرة بسبب:

1. موقعها الجغرافي.
2. سيطرتها على العديد من المناطق والأقاليم المتنوعة والخصبة.
3. سيطرتها على عددٍ من البحار والأنهار والبحيراتِ.

أمثلة على المحاصيل المُنتَجة والمصدّرة:

- الحبوب.
- قَصَب السكر.
- التَّمر.
- الزيتون.

مظاهر اهتمام الدولة الساسانية بالزراعة.

1. استصلاح الأراضي الزراعية.
2. إقامة السدودِ والجسور.
3. بناء القنوات المائية.
4. الاهتمام بتربية الماعز والأبقار والجاموس والجِمالِ والفِيَلَةِ والخيول؛ للإفادة منها في الحروب والزراعة والنقل.

ثانياً: الصناعة

الصناعات في الدولة الساسانية

- كانَتِ الصناعات في الدولة الساسانية حرفية تقليدية بسيطة.
- اعتمدت الصناعة في زمن الدولة الساسانية على المنتجات الزراعية والمنتجات الحيوانية كالصوفِ والجلودِ لعمل الملابس.

- اشتهرتْ صناعةُ السجادِ الذي أصبح جزءًا من تراث الساسانيين حتى الآن.
- اشتهرتْ صناعةُ الخزف والفخار والزجاج والمعادن والقاشاني.

مظاهر اهتمام الدولة الساسانية بالصناعة

1. عَمِلَتِ الدولة على تأسيس الطوائف الحرفية (النقابات في وقتنا الحاضر).
2. حددت أثمان الحبوب والأدوية وغيرها.
3. سك العملة لاستخدامها في التبادلات التجارية.

ثالثاً: التجارة

أسباب ازدهار التجارة في الدولة الساسانية:

الموقع الجغرافي الذي ساعد على التحكم في الممرات المائيّة ونشاط التجارة البحرية والبرية، ووقوعها على طريق الحرير وطريق التوابل.

مظاهر اهتمام الدولة الساسانية بالتجارة

1. ساهمت الطرق والجسور التي أقامتها الدولة في إنشاء العديدِ منَ المراكز التجارية التي ربطَتِ العاصمة بسائر الولايات.
2. أنشئت الدولة الساسانية المرافئ لتنشيط التجارة مع الدول المجاورة.

التجارة التي مارسها الساسانيون

- عَرَفَ الساسانيون التجارة بنوعيها؛ البرية والبحرية.
- كانَ للدولة الساسانية تجارة رائجة مع كل من:
  - الهند (التَّوابل والبهارات).
  - الصين (بيع الحرير الخامِ وشراء البُسُطِ والجواهر).
  - الإمبراطورية البيزنطية (الرومانية الشرقية).
- فرضت الدولة الضرائب المارة بأراضيها كالورق الصيني والمصدر إلى أوروبا من خلالِ طريق طريق الحرير.